

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث السابع : قال عليه السلام : .

- " من نبش قطعناه " .

قلت : رواه البيهقي في " كتاب المعرفة " فقال : أنبأني أبو عبد الله الحاكم إجازة ثنا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان قال - يعني ابن سفيان - : وفيما أجاز لي عثمان بن سعيد عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن بشر بن حازم عن عمران ابن يزيد بن البراء بن عازب عن أبيه عن جده في حديث ذكره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ومن نبش قطعناه " انتهى بحروفه . قال في " التنقيح " في هذا الإسناد من يجهل حاله كبشر بن حازم وغيره وروى أيضا أنبأني أبو عبيد الله إجازة ثنا أبو الوليد ثنا محمد بن سليمان ثنا علي بن حجر ثنا سويد ابن عبد العزيز عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت : سارق أمواتنا كسارق أحيائنا انتهى .

[أحاديث مختلفة] :

- حديث آخر : استدل به أبو داود في " سننه " (1) فقال : " باب قطع النباش " ثم أسند عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كيف أنت إذا أصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف ؟ - يعني القبر - قلت : الله ورسوله أعلم أو ما خار الله لي ورسوله قال : عليك بالصبر " انتهى . قال المنذري : استدل به أبو داود لأنه سمى القبر بيتا والبيت حرز والسارق من الحرز يقطع انتهى . ورواه الترمذي أيضا والنسائي وابن ماجه وأحمد في " مسنده " وابن حبان في " صحيحه " وذكر فيه قصته والله أعلم .

- الآثار : قال البخاري في " تاريخه " : قال هشيم : ثنا سهيل قال : شهدت ابن الزبير قطع نباشا قال البخاري : (2) وسهيل هذا هو سهيل بن ذكوان أبو السندي المكي قال عباد بن العوام : كنا نتهمه بالكذب انتهى .

- أثر آخر : رواه عبد الرزاق في " مصنفه " أخبرنا إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي أخبرني عبد الله ابن أبي بكر عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أنه وجد قوما يختفون القبور باليمن على عهد عمر بن الخطاب فكتب فيهم إلى عمر فكتب عمر : أن أقطع أيديهم انتهى . وأخرج ابن أبي شيبة في " مصنفه " عن عطاء والحسن ومسروق وعمر بن عبد العزيز ومعاوية بن قرة والشعبي والنخعي وسعيد بن المسيب قالوا : يقطع النباش .

(2) عند البيهقي في " السنن - باب النباش يقطع " ص 270 - ج 8